

لسان العرب

(كَشَط) كَشَطَ الْغَرِطَاءَ عَنِ الشَّيْءِ وَالْجِلْدَ عَنِ الْجَزُورِ وَالْجُلَّ عَنِ طَهْرِ الْفَرَسِ يَكْشِطُهُ كَشْطًا قَلَّعَهُ وَنَزَعَهُ وَكَشَفَهُ عَنْهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْكَشَاطُ وَالْقَشْطُ لُغَةٌ فِيهِ قَيْسٌ تَقُولُ كَشَطْتُ وَتَمِيمٌ تَقُولُ كَشَطْتُ بِالْقَافِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَتْ الْكَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْقَافِ لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ مُخْتَلِفِينَ وَكَشَطْتُ الْبَعِيرَ كَشْطًا نَزَعْتُ جِلْدَهُ وَلَا يُقَالُ سَلَخْتُ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي الْبَعِيرِ إِلَّا كَشَطْتُهُ أَوْ جَلَّدْتُهُ وَكَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ الْجُلَّ وَقَشَطَاهُ وَنَضَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَرِيشٌ تَقُولُ كَشَطْتُ وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ قَشَطْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ قَالَ الْفَرَاءُ يَعْنِي نَزَعْتُ فَطُورِيَّتٌ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ قُشِطَتْ بِالْقَافِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْكَافُورُ وَالْقَافُورُ وَالْكُشُطُ وَالْقُشُطُ وَإِذَا تَقَارَبَ الْحَرْفَانِ فِي الْمَخْرَجِ تَعَاقَبَا فِي اللُّغَاتِ وَقَالَ الرَّجَاجُ مَعْنَى كُشِطَتْ وَقُشِطَتْ قُلْعَتٌ كَمَا يُقَالُ لَعُ السَّيِّفُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْكَشْطُ رَفْعُكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ قَدْ غَطَّاهُ وَغَشِيَهُ مِنْ فَوْقِهِ كَمَا يُكْشَطُ الْجِلْدُ عَنِ السَّنَامِ وَعَنِ الْمَسْلُوخَةِ وَإِذَا كُشِطَ الْجِلْدُ عَنِ الْجَزُورِ سُمِيَ الْجِلْدُ كَشَاطًا بَعْدَمَا يُكْشَطُ ثُمَّ رُبَّمَا غُطِّيَ عَلَيْهَا بِهِ فَيَقُولُ الْقَائِلُ أَرْفَعُ عَنْهَا كَشَاطَهَا لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى لَحْمِهَا يُقَالُ هَذَا فِي الْجَزُورِ خَاصَّةً قَالَ وَالْكَشَّطَةُ أَرَبُ بَابُ الْجَزُورِ الْمَكْشُوطَةِ وَأَنْتَهَى أَعْرَابِي إِلَى قَوْمٍ قَدْ سَلَخُوا جُزُورًا وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكَشَاطِهَا فَقَالَ مَنْ الْكَشَّطَةُ ؟ وَهُوَ يَرِيدُ أَنَّ يَسْتَوْهَبَهُمْ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَغَاءُ الْمَرَامِي وَمُثَابِرَةُ الْأَقْرَانِ وَأَدْنَى الْجَزَاءِ مِنَ الْمَصَدَقَةِ يَعْنِي فِيمَا يُجْزَى مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا كِنَانَةُ يَا أَسَدُ يَا بَكْرُ أَطْعِمُونَا مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَقَفَ رَجُلٌ عَلَى كِنَانَةَ وَأَسَدَ ابْنِي خُزَيْمَةَ وَهُمَا يَكْشِطَانِ عَنِ الْبَعِيرِ لِهَمَّا فَقَالَ لِرَجُلٍ قَائِمٍ مَا جِئَ الْكَاشِطَيْنِ ؟ فَقَالَ خَابِئَةُ الْمَصَادِعِ وَهَمَّ تَارُ الْأَقْرَانِ يَعْنِي بِخَابِئَةِ الْمَصَادِعِ الْكِنَانَةُ وَبَهْمَ تَارِ الْأَقْرَانِ الْأَسَدُ فَقَالَ يَا أَسَدُ يَا كِنَانَةُ أَطْعِمَانِي مِنْ هَذَا اللَّحْمِ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَا جِئَاؤُهُمَا مَا اسْمَاهُمَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ خَابِئَةُ مَصَادِعَ وَأُسُّ بَلَا شَعْرٍ وَكَذَا رَوِي يَا صُلَايِعُ مَكَانَ يَا أَسَدَ وَصُلَايِعُ تُصَغِّرُ أَصْلًا لَعَمْرُؤُهَا وَمُرْخَمًا وَانْكَشَطَ رَوْعُهُ أَيْ ذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ فَتَكْشِطُ السَّحَابَ أَيْ تَقْطَعُ وَتَغْفِرُ رَقَّ وَالْكَشْطُ وَالْقَشْطُ سَوَاءٌ فِي الرَّفْعِ وَالْإِزَالَةِ وَالْقَلْعِ وَالْكَشْفِ